

## المحاضرة الرابعة: الظاهرة الإعلامية تطورها وأبعادها

مدخل :

الظاهرة الإعلامية هي مجموعة من الأحداث والمظاهر التي تتعلق بوسائل الإعلام المختلفة مثل التلفزيون والراديو والصحف والإنترنت. تشمل هذه الظاهرة إنتاج ونشر المعلومات والأخبار والبرامج التلفزيونية والإذاعية والمحتوى على الإنترنت. يمكن أن تؤثر الظواهر الإعلامية على الرأي العام والمجتمع بشكل كبير، وتلعب دوراً هاماً في نقل المعرفة والتواصل الاجتماعي وتشكيل وجهات نظر الناس وتوجيه اهتماماتهم.

الظاهرة الإعلامية لها أهمية كبيرة في المجتمعات اليومية لعدة أسباب:

- تسهم وسائل الإعلام في نقل المعلومات والأخبار الهامة للناس، مما يمكنهم من البقاء على اطلاع دائم بالأحداث الجارية في العالم.

- يمكن للإعلام أن يلعب دوراً هاماً في توعية الجمهور بقضايا مثل الصحة والبيئة والتعليم والسلامة العام

- توفير وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الإلكترونية يساهم في تفعيل حوار المجتمع وتبادل الأفكار والآراء

- الإعلام يوفر محتوى ترفيهي وثقافي متنوع يساهم في ترفيه الناس وتعزيز ثقافتهم.

- يمكن للإعلام أن يلعب دوراً حاسماً في تشكيل رأي العام والتأثير في قرارات السياسة والمجتمع

- صناعة الإعلام توفر فرص عمل وتساهم في نمو الاقتصاد من خلال الإعلانات والإنتاج الإعلامي.

### أبعاد الظاهرة الإعلامية:

- البعد الاجتماعي: يشمل هذا الجانب تأثير وسائل الإعلام على المجتمعات والثقافات والقيم. يمكن للإعلام أن يشكل الرأي العام ويؤثر في سلوك الأفراد والمجتمعات.

- البعد الاقتصادي: تعتمد الصناعة الإعلامية على الإعلانات والإشهار كمصدر للإيرادات. يتضمن هذا البعد الجوانب المتعلقة بالأعمال والاستثمار في صناعة الإعلام.

- البعد السياسي: يمكن لوسائل الإعلام أن تكون أداة للسلطات الحكومية والسياسيين للتواصل مع الجمهور ونقل رسائلهم وتشكيل الرأي العام. كما يمكن أن تلعب دوراً في رصد وتحقيق الشفافية في السياسة.

مع تزايد تطور التكنولوجيا وتوسع وسائل الإعلام، يصبح تحليل وفهم هذه الظاهرة أمرًا أكثر أهمية من أي وقت مضى، يجب مراعاة الجوانب الإيجابية والسلبية للإعلام، وضمان استخدامه بشكل مسؤول وأخلاقي لتحقيق الفوائد العامة وتعزيز التفاهم والتقارب بين الثقافات والشعوب.

إذًا، الظاهرة الإعلامية تبقى تحديًا دائمًا يتطلب التفكير النقدي والاهتمام بأثرها على حياتنا ومجتمعاتنا، والعمل على توجيهها بشكل يعزز من مصلحة الإنسان والعالم بشكل عام.

هذه الأبعاد تشكل جزءًا مهمًا من دراسة الظاهرة الإعلامية وتفهمها، في الختام، تُعتبر الظاهرة الإعلامية أمرًا لا غنى عنه في حياة البشر والمجتمعات الحديثة، إنها تمتد عبر عدة أبعاد تتضمن الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتقنية والثقافية والأخلاقية. يتمثل دور الإعلام في نقل المعلومات وتشكيل الرأي والتواصل والترفيه، وهو يمتلك القدرة على تحقيق تأثير كبير على المجتمع والأفراد.